

أبطال أسقطوا من التكريم

الكاتب



محمد جاسم

احتفت الهيئة العامة للرياضة بأصحاب الإنجازات الرياضية عن عام 2022، والذي يأتي في إطار جهودها الرامية إلى تشجيع أبناء الدولة المتميزين رياضياً على الريادة وتحقيق الإنجازات ورفع اسم الإمارات في مختلف الاستحقاقات الرياضية، إلى جانب المساهمة في ترسيخ ثقافة الإنجاز والتكريم والتقدير، هكذا اعتدنا طوال 16 عاماً الماضية، ولكن ما حدث الخميس الماضي في احتفالية الهيئة لتكريم أصحاب الإنجازات الرياضية خرج عن مساره وخالف الهدف الرئيسي للحدث الوطني الذي يقام بشكل سنوي تحت رعاية سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس الدولة نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس ديوان الرئاسة، الذي كان ولا يزال الداعم الرئيسي لأصحاب الإنجازات والسبب المباشر في ارتفاع حصاد الرياضيين الإماراتيين من عام لآخر، ولكن ما حدث في الحفل الأخير عندما تم استبعاد أصحاب الإنجازات الآسيوية والعربية والخليجية من قائمة المكرمين، أصاب عدد كبير من الرياضيين بالإحباط بسبب ما قامت به الهيئة دون سابق إنذار ودون إعلام الاتحادات الأهلية، في سابقة هي الأولى من نوعها منذ 17 عاماً

السؤال الذي يطرح نفسه.. على ماذا استندت الهيئة عندما اتخذت قرار اعتماد الإنجازات العالمية فقط واستبعدت الآسيوية والعربية والخليجية؟.. وإذا كانت الهيئة اعتمدت معايير جديدة، فلماذا لم تبلغ بها الاتحادات الأهلية مسبقاً؟ ومن الجهة المعنية في الهيئة التي اعتمدت المعايير الجديدة، والتي اشترطت البطولات العالمية كشرط للتكريم، وأسقطت البطولات الآسيوية والعربية والخليجية؟ ومن اللجنة المعنية بتغيير المعايير ومن هم أعضاؤها الذين تسببوا في إحباط الرياضيين في المناسبة واللحظة التي ينتظرها الرياضيون المتميزون للوقوف على منصة التتويج للتكريم مع أصحاب الإنجازات الرياضية؟ وأخيراً، إذا كانت المعايير الجديدة أصبحت شرطاً أساسياً للتكريم، إذاً ما الداعي للمشاركة في البطولات القارية والعربية والخليجية؟، ولماذا تتكلف الدولة موازنات ضخمة كميزانية للإعداد والمشاركة طالما أنه لا يتم الاعتراف بتلك البطولات الرسمية والمدرجة في أجندة الاتحادات الإقليمية والدولية؟ إلغاء المعايير من جانب واحد ودون إخطار الشركاء ضاعف من حجم الفجوة مع الاتحادات الأهلية، فماذا نقول لأولئك الأبطال الذين تم

اسقاطهم من قائمة التكريم وألغيت إنجازاتهم بقرار؟، ولماذا سمحت الهيئة بمشاركة لاعبين في البطولات القارية والعربية والخليجية طالما أنها لم تعد تعترف بنتائجها؟

كلمة

أخيرة أخيراً هل بإمكان أي بطل أن يصل للعالمية دون التدرج من المحلية للإقليمية ثم العربية فالدولية، ننتظر من الهيئة توضيح ما حدث، لأن هذه مسؤوليتها.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.